

دَوْلٌ تُسَانِدُهَا^١ بِفَضْلِ خِلَافِكُمْ
هِيَ عِلَّةٌ فِي عِلَّةٍ فِي عِلَّةٍ
عِلٌّ تُقَوِّي عَزْمَهَا بِشَتَاتِكُمْ
حَتَّى تَكُونُوا طُعْمَةً لِلْأَكَلَةِ
فَتَهَيَّأَتْ تَغْزُوكُمْ فِي دَارِكُمْ
وَجَمِيعُكُمْ فِي فُرْقَةٍ وَمَسَبَّةٍ
يَا وَيْحَكُمْ مِمَّا جَرَى فِي حَالِكُمْ
هَلَّا ذَكَرْتُمْ حَالَ تِلْكَ الْهَرَّةِ
هِيَ هِرَّةٌ كَانَتْ زَمَانًا بَيْنَكُمْ
تَسْعَى وَتَسْرِقُ كَيْ تَعِيشَ بِفِتْنَةٍ
ظَلَّتْ تَعِيشُ بِذِلَّةٍ فِي دَارِكُمْ
وَقْتًا وَفِيهِ كَمْ تُرَاقِبُ ذِلَّتِي

١. تساندها: تساعدها.